

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن، لذلك يجب على المسلمين الذين يرغبون في دراسة الكتاب المقدس أن يتعلموا اللغة العربية. يعتبر الإسلام نفسه ثاني أكبر ديانة في العالم، لذا فليس من المستغرب أن تكون اللغة العربية واحدة من اللغات الرئيسية في العالم، حيث تستخدم اللغة العربية في أكثر من عشرين دولة.¹ في إندونيسيا، تم تطبيق اللغة العربية على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية الإسلامية. هذا ليس فقط لأن غالبية السكان من أتباع الإسلام الذين يستخدمون اللغة العربية للعبادة باللغة العربية مثل الصلاة والذكر وما إلى ذلك، ولكن أكثر من ذلك يتم استخدام اللغة العربية كلغة للتدريس في تعلم العلوم الإسلامية وهناك حتى العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية كلغة يومية في عملية التعلم وخارج التعلم.

في عملية التعلم، يعتبر تسليم المواد هو أهم شيء لتحقيق أهداف التعلم. توصيل المواد لا ينفصل عن الطريقة التي يستخدمها المعلم. يتم تحديد طرق التدريس بناءً على الأهداف والمواد التعليمية، بالإضافة إلى خصائص الطفل. يجب أن يتقن المعلم عدة طرق، مما يسمح له بالتكيف مع مواقف وخصائص الطلاب وعدم التركيز

¹. Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Cet. II; Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2004), h.1

على طريقة واحدة فقط.^٢ يحاول الباحثون إيجاد حلول لهذه المشكلات من خلال تطبيق الأساليب المناسبة لأهداف ومواد وخصائص الطلاب.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات في اللغة العربية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. المهارات الأربع هي وحدة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض.^٣

مهارة الاستماع هي عمليات تتضمن سماع أصوات اللغة وتحديد المعاني الواردة فيها وتفسيرها والتفاعل معها. هذا يعني أن مهارات الإستماع قادرة على تنسيق مكونات المهارة، سواء في الإدراك والتحليل أو التوليف.^٤

الإستماع هو تأتي حرفيا من اللغة العربية مما يعني السمع. الإستماع من حيث المصطلحات هي الوسيلة الأولى التي يستخدمها البشر للتواصل مع إخوانهم من البشر في مراحل معينة ، من خلال الاستماع نحن نعرف مفردات الأرقام وأشكالها وهيكلها.^٥

الإستماع مهمة في عملية الاتصال، وتلعب دائمًا دورًا مهمًا في عملية التعلم من وقت لآخر. إذا كان التدريس ناجحًا، سيستفيد الطلاب من المعاني الضمنية والصريحة للحياة.

². Ahmad Munawwir, Pendekatan sistem Pembelajaran Bahasa Arab. Vol 7 No. 2 , <https://doi.org/10.2452/saa.v7i1.11451>. Shaut Al-Arabiyah. (11 Desember 2019), h.. 199.

³. Syamsuddin Asyrofî dan Toni Pransiska, Strategi pembelajaran kemahiran berbahasa arab (Yogyakarta: Nusa Media, 2021), 7.

⁴. Haerazi, Pendekatan Pembelajaran Bahasa Approach Of Language Learning (Yogyakarta: Samudra Biru, 2011),

⁵. Imam Makruf, Strategi Pembelajarann Bahasa Arab Aktif (Jakarta: Need's Press, 2009), 100.

هناك حل يسهل على الطلاب إتقان مهارة الاستماع، أي باستخدام الطريقة الصوتية واللغوية (audio lingual). يأتي الصوتي اللغوي من كلمتين تشكلاَن جزءًا واحدًا، وهما الصوت واللغة. الصوت يعني الأشياء السمع أوالمسموعة، بينما تعني اللغة حرفيًا أشياء عن اللغة. الطريقة الصوتية اللغوية هي إحدى طرق التعلم في اللغة العربية التي تعطي الأولوية للتدريب السمعي من ناحية أخرى، وهي طريقة تعلم اللغة العربية التي تتم عن طريق الاستماع إلى الأصوات. لذا فإن التعلم بهذه الطريقة يستمع الطالب إلى الجمل العربية إما من شريط أو من معلم يقرأها ثم يقلدها بشكل متكرر حتى يتقنها ويتقنها.

تعتمد هذه الطريقة على عدة افتراضات، أحدها أن اللغة هي الكلام، وأن الصوت هو أهم وسيلة في اللغة. لذلك يجب أن يبدأ تعلم اللغة من خلال الاستماع إلى أصوات اللغة على شكل كلمات أو جمل ثم نطقها قبل قراءة وكتابة الدروس.^٦

ب. تحديد البحث

بناءً على نتائج ملاحظات الباحثين، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يجيدون الإستماع إلى اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام الخيرية. يعد هذا تحديًا صعبًا للغاية بالنسبة لطلاب اللغة العربية لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. ومن خلال رؤية هذه المشكلات خلص الباحث إلى إجراء بحث على إحدى طرق التعلم لتدريب مهارات الإستماع لدى الطلاب. الطريقة التي تعتبر

⁶. Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011) h. 12

مناسبة لتحسين مهارات الإستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم الإستماع.

تم تقديم تطبيق هذه الطريقة في دراسة بعنوان "تأثير الطريقة الصوتية اللغوية(audio lingual) في زيادة مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام الخيرية".

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية وتحديد المشكلة، يمكن أسئلة البحث على النحو التالي:

- ١ . كيف استخدام الطريقة الصوتية اللغوية على ترقية مهارة الاستماع ؟
- ٢ . كيف الاختلاف بين ترقية مهارة الاستماع باستخدام طريقة الصوتية اللغوية وغير استخدامها ؟
- ٣ . كيف تأثير استخدام الطريقة الصوتية اللغوية على ترقية مهارة الاستماع ؟

د. أهداف البحث

يبحث البحث كالتالي:

- ١ . لمعرفة استخدام الطريقة الصوتية اللغوية على ترقية مهارة الاستماع
- ٢ . لمعرفة قدرة الطلاب باستخدام الطريقة الصوتية اللغوية على ترقية مهارة الإستماع
- ٣ . لمعرفة تأثير استخدام الطريقة الصوتية اللغوية على ترقية مهارة الاستماع

هـ. أهمية البحث

المتوقع أن تؤدي نتائج البحث إلى تعميق المعرفة، خاصة في مجال تدريس اللغة العربية، وفي تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب باستخدام الطريقة الصوتية واللغوية، فيما يلي فوائد هذا البحث:

١. للتلاميذ

تحفز الفوائد التي يحصل عليها الطلاب بشكل غير مباشر على تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الاستماع. من خلال طريقة الصوتية اللغوية، من المأمول أن يتمكن الطلاب من تحسين مهارات الاستماع، خاصة في الفصل، بحيث يزداد اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

٢. للمعلمين

هذا البحث مفيد للمعلمين لإكتشاف قدراتهم في تعلم اللغة العربية بالطريقة الصوتية واللغوية وفي نفس الوقت معرفة فاعلية هذه الطريقة في مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية.

٣. للباحثين

بالنسبة للباحثين، هذا البحث مادة مرجعية لتطوير نظرية المعرفة والتعلم، وكذلك مادة إعلامية لتعلم اللغة العربية.

٤. للمؤسسات

عندما تم إجراء هذا البحث في المدارس، في هذه الحالة، تعد امدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام الخيرية إحدى الهيئات الحكومية في مدينة سيرانج التي تستفيد من تحسين قدرات الطلاب، وخاصة في مهارة الاستماع. ويمكن استخدام هذا كمدخل للبيانات ومرجع طبيعي لصنع القرار في عملية التعلم المستقبلية.